

مدينة القيروان عاصمة الثقافة الإسلامية لعام 2009

الدار البيضاء - نور الدين سعودي

الجامع الكبير لقيروان



بعد مدينة الإسكندرية المصرية، يحتفل العالم الإسلامي هذه السنة بمدينة القيروان التونسية عاصمة للثقافة الإسلامية، وذلك من خلال برنامج ثقافي وتراثي وفني متنوع أثث فضاءات هذه المتحف الكبير المفتوح الذي تشكله هذه المدينة الإسلامية العريقة.

الجامع الكبير لقيروان





وباتت القironan سريعاً مركزاً للحكم العربي ومنطلقاً للفتوحات الكبرى في غرب البحر المتوسط. من هنا انطلق عقبة لفتح الجزائر واستشهد في مدينة مسيلة الجزائرية حيث دفن. ومنها انطلق الفاتحون إلى الأندلس بقيادة طارق بن زياد الذي عبر بجيشه المضيق بين أفريقيا وأوروبا، ليقيم دولة إسلامية استمرت قرابة ثمانية قرون. ومنها انطلق أيضاً فتح صقلية بقيادة أسد بن فرات قاضي القironan الذي استشهد على سواحل الجزيرة، لكن الحكم العربي استمر بعده طيلة ثلاثة قرون.



وعلمون أن منظمة اليسيسكو خصصت جائزة لأحسن منتج في الصناعات التقليدية بالقيروان. وستقام ندوات فكرية وعلمية حول "القيروان وإشعاعها عبر العصور" و"الطب والأطباء في القيروان" وموقع القيروان في الثقافة الإسلامية من تاريخ التأسيس إلى اليوم: للدين والآدب". ■

والفولكلور الإسلامي إضافة إلى معارض لترويج التراث المعماري وفنون الزخرفة الإسلامية. وتتجدر الإشارة إلى أنه ثمة عدة بلدان إلى جانب تونس تشارك في فعاليات هذه الاحتفالات بعروض فنية من بينها المغرب والجزائر وليبيا ومصر وسوريا وتركيا وإسبانيا.

الجامع الكبير لقيروان

